

بجيني راسه ليلة الاسراء الحديث ابن عباس وغيره واثبات مثل هذا لا يخلو  
 الا بالسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مما لا ينبغي ان يشكوا  
 فيه وما ذكره المصنف رحمه الله تعالى من ان بلينا محمدا صلى الله عليه وسلم  
 راى ربه بجيني راسه فهو قول الله وعلمه والحسن والبرهان من سليمان  
 وحاشا عن المنسرين وبن ابن عباس في رواية كاي دورا ابراهيم التيمي  
 راه بعلمه فقبله بجعل بصرة في فواده اي بجعل قوة البصر فيه  
 وقيل خلق بصر لغواده راى ربه عز وجل زوية صحيحة كما  
 ترك بالعلم المحيية وعلم من قوله صلى الله عليه وسلم المتأثر ذنبا ثلثت  
 حيث دور الجار والمجرور على عاملة المنون بالحضرة ان زوية محبان  
 لم تقع في الدنيا لعنيرة صلى الله عليه وسلم **الوجه** مع الخلاق فيها الكمال  
 علمت والاصح عدم وقوعها لموسى عليه السلام فمن ادعاه من احاد الناس  
 غيرهما في الدنيا بقطعة فهو ضال باطباع المشايخ وفي لغوه قولان  
 حديث واعلموا ان احدكم لا يرجو ربي حتى يموت وهو قاطع للزناج  
 فالزناج في الدنيا في الدنيا وان حازت عقلا فقد امتنعت سمعا  
 وكان في وقوعه ربه تعالى في المنام وصحته لان الشيطان لا يقبل  
 به تعالى كالانبياء والمؤمنين من القسم الاول من مباحث هذا الفن وهو العلم  
 شترع في القسم الثاني منه وهو النبوة اعني لمجالس المبعوث فيها عنها  
 بقوله **ومن** اي ومن جزئيات واذراد الجلال العقلي في حفظ  
 تعاليمه الا شاعرة بنا على عدم تعليل افعال تعالي بالتمليل  
 والاعراض وان لا يسأل عما يفعل **رسالة** الواقعة عندهم بجمود تعلق  
 ارادة تعالي اي امر الله تعالي **جميع** اي كل فرد من **الرسول** من  
 المشرك الى الخلق من ادم الي محمد صلى الله عليه وسلم ليصلحوا هم امرة وبنه  
 ووعده ووعيدته ونبئتوا له عند سبحانه ما جئنا جون اليرس امور  
 الدنيا والدين مما جئوا به من شر العجم واحكامهم التي انزل الله عز وجل  
 في حثهم عليهم اختصاصا كالقران واشهره الا كما كانت تورث لهم من هرون  
 ويؤمن حتى تقوم الحجة عليهم بالبينات اذ قد خلق تعالي الجنة  
 والنار واعده فيها من الثواب والعقاب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت

الفسح الرباعي  
 النبوي

بادخلنا كتبنا والفتاح

لا يخطر على قلب بشر وتفاسيل احوالها وطريق الوصول الي الاول والاخر  
 من الثاني مما لا يستقل به العقلاء بشير البقوة تعالي وما ضاع معدون حتى  
 نعت رسولاي ولا شئيبين مع ما في ذلك من قطع التعليلات المشبه اليها  
 قول تعالي ولو انا اهلكناهم بعدل من قبلنا لقالوا ربنا لولا انزلت علينا  
 رسولا فنفتح اياتك من قبلنا ان نزل ونخزي فلم يترك سبحانه للبعد عنها  
 الاعتذار بتسليمه ولو لوقفت الابد حجة وقعدا هو الاعتذار وقدا عن  
 سبحانه الي عباده ثلاث مرات الاولى بمعنة الرسل خصوصا بتبينا محمدا صلى  
 الله عليه وسلم والمتقان فيه الاربعين والستين حتى حجت عليهم قالوا انزل  
 انما كانا نداء السنون حقا لا بما فرسية من المعتزك وهي زمن الانبياء والخشوع  
 وترقب المنية فهذا الاعتذار بعد اعداد لطف من الله سبحانه حتى نقلهم من  
 حالة الجهل الي حالة العلم ثم اعدوا لهم فلم يبق فيهم الا بعد التحج الواضحة  
 وان كانوا فطر واعلم حب الدنيا وطول الامل لكلمهم الحروا بما حقه النفس  
 في ذلك لم يشلوا ما ابروا به من الطاعة وينجزوا عما نهوا عنه من  
 العصية واشارة بلفظ الجمع في قوله جميع الرسل الي تعددهم وكثرتهم  
 وحديث ابن حبان ان صلى الله عليه وسلم سئل عن عددا لا ينبا عليهم الام  
 فقال ما لة الف واربعه وعشرون الفا وروى ما ثمان الف واربعه وعشرون  
 الفا **الرسول** منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر جنما عنهما متمكلا في الذم  
 ينبغي ان لا يحصر في عدد معين لقوله تعالي منهم من قصصنا عليك الاية  
 والايومن مع ذكر عدد اكثر من عددهم ان يدخل فيهم من ليس منهم ولا ان  
 يخرج عنهم من هو منهم مع ذكر اقل من عددهم والحمد لله وحده  
 وعونه من العجم الخمسة همدا واسماعيل وهودا وصالحا وشعبا واليسع  
 ثلاثه سرانية وهم نوح ولوط وابراهيم ويونس وغير ايتهم وهم بنوا اسرائيل  
 وشعيبية وهم محمد وعود وصالح وشعيب واسماعيل عليهم الصلاة والسلام  
 والوحي الي جميعهم من انما الاولي العزم الخمسة همدا واهم وموي  
 وعيسى ونوح عليهم السلام فان اوحى اليهم مناسا ويقظة وقد ذكرها ذكره  
 الحافظ البيهقي ان جبرئيل نزل على ادم اثنتي عشرة مرة وعلى ادريس اربعا  
 وعلى نوح خمس وعلي يعقوب اربعا وعلي ابراهيم اربعين وعلي موسى

من قوله  
 انزلت عليهم الام